الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2018

-الموضوع-

NS 05

★★

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	المعامل	2

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل اللجوء إلى التجربة هو الذي يضمن علمية النظريات العلمية؟

الموضوع الثاني:

"للدولة، على وجه العموم، غاية نبيلة هي إحلالُ القانون، في مجال التعامل بين الناس، محلَّ القوّة."

بيّن (ي)، انطلاقا من القولة، ما إذا كانت غاية الدولة هي الحرص على سيادة القانون فقط.

الموضوع الثالث:

" كيفما كانت الميولُ و المشاعر التي نحسّ بها، أو نتصوّر أن بإمكاننا الإحساس بها نحو الغير، فإن أيا من هذه العواطف لا يكون خالصا تماما و منزَّها عن كل مصلحة: فالصداقة الأكثر سخاء، و مهما كانت خالصة، إنما هي تحوير لحبّ الذات. و في الوقت الذي نبدو فيه ملتزِمين إلى أقصى حدّ بخطط من أجل تحقيق حرية و سعادة الناس، فإن ما يُحرّكنا في الواقع، و لو بغير وعي منا، إنما هو المنفعة الشخصية.

كثيرا ما نظهر - سواء من خلال خيالنا أو تفكيرنا أو حماسنا- كما لو كنا نشاطر الغير مصالحه متجرّدين من كل أنانية. غير أن تصرفاتنا تلك منبعُها، في حقيقة الأمر، حرصنا على سعادتنا ورفاهيتنا الشخصيتين. و يستوي في هذا الأمر المواطنُ الكريمُ مع البخيل المُقتِر، والبطل الشجاع مع الجبان البائس."

حلِّل(ي) النص وناقشه(يه).

inscription.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2018

-عناصر الإجابة-

NR 05

★★

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	المعامل	2

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم: (4 نقط)

inscription.ma

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (النظرية و التجربة)، و أن يبرز عناصر الإحراج (أو المفارقة): اللجوء إلى التجربة هو الذي يضمن علمية النظريات العلمية / اللجوء إلى التجربة لا يضمن علمية النظريات العلمية. و أن يصوغ الإشكال المرتبط بدور التجربة في الحكم على علمية النظريات العلمية، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما النظرية؟ ما التجربة؟ ما العلمية؟ و هل اللجوء إلى التجربة هو الذي يضمن، فعلا، علمية النظريات العلمية؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل و الإحراج أو المفارقة: 02 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- دلالات مفهومي النظرية و التجربة العلمية؛
- السائد أن العلم يقوم على عناصر أساسية: الواقع كمرجع و الحواس و الأدوات كوسائل و التجربة كطريقة للاختبار؛
- تأكيد التجربة لعلمية النظرية يتم في واقع قابل للملاحظة و التجريب؛
- شكلت التجربة لفترة طويلة أساس الحكم على علمية النظريات؛
- لجوء العلم إلى التجربة شكل قطيعة مع التأمل الميتافزيقي و التصورات الخرافية و الإيديولوجية في دراسة الظواهر؛
- معيار القابلية للتفنيد يؤكد بدوره أهمية اللجوء إلى التجربة ؛
- التجربة تضمن علمية النظريات العلمية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
  - استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
  - البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 1 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- لم تعد للتجربة في العلم المعاصر الأهمية التي كانت لها في العلم الكلاسيكي؛
- أضحى العلم منفتحا على الخيالي والافتراضي و بناء النماذج الصورية و العقل الرياضي؛
- مهما كان حرص العالم ، فإن الخطأ قد يطال التجربة إما ارتباطا بشروط التجربة نفسها وإما لعوامل أخرى؛
- لا يكفي اللجوء إلى التجربة وحدها لتأكيد علمية النظريات في العلم؛
- ضرورة انفتاح النظرية على فرضيات غيرها من النظريات ...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال الإشارة إلى أهمية التجربة في الحكم على علمية النظريات العلمية دون إغفال غيرها من المعايير...

inscription.ma

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة:

الفهم: (4 نقط)
يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولة و المطلب المرفق بها ، أن يحدد موضوعها (مفهوم الدولة)، و أن يصوغ إشكالها المتعلق بمشروعية الدولة و غاياتها، و يطرح أسئلته الأساسية الموجّهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما القانون؟ ما القوة؟ و هلَ الحرص على سيادة القانون بدل القوة في التعامل بين الناس هو الغاية الوحيدة للدولة ؟
و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:
- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)
يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- مفهوم الدولة من حيث هي تنظيم سياسي ينظم المجتمع؛
- تعريف القانون من حيث هو قاعدة تحدد حقوق الأفراد و واجباتهم؛
- تعريف القوة من حيث هي قدرة جسدية قد تفضي إلى أفعال منافية للقانون؛
- غاية الدولة إحلال القانون محل القوة في التعامل بين الناس؛
- تحرص الدولة على إحلال القانون لحفظ الأمن و سيادة الطمأنينة بين الناس؛
- سيادة القانون ضرورية للحفاظ على الملكية و الحريات الخاصة و العامة أيضا...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)
يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
← إبراز قيمة الأطروحة:
- أهمية القانون في التعامل بين الناس؛
- القوة هدامة تهدد سلامة و أمن المواطنين و الدولة؛
- الحرص على سيادة القانون من المهام الرئيسة للدولة.
← بيان حدود الأطروحة:
- قد يكون القانون جائرا في أساسه أو تطبيقه؛
- قد تروم الدولة من القضاء على القوة الحفاظ على نفسها و ضمان استمرارها؛
- للدولة غايات أخرى غير الحرص على تطبيق القانون...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

inscription.ma

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية القانون في تنظيم العلاقات بين المواطنين مع الحرص على تجنب العنف و الشطط في استعمال السلطة.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لبرتراند راسل

النص:

الفهـــم:(04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم الغير)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بالعلاقة مع الغير. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الغير؟ ما الصداقة ؟ ما المنفعة الشخصية؟ وهل تقوم العلاقة مع الغير على الصداقة الخالصة أم على المنفعة الذاتية ؟ و هل تنبني على الأنانية أم على الغيرية ؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن أساس العلاقة مع الغير، كيفما كانت، هو المصلحة الشخصية، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الغير، الميول، الصداقة، حب الذات، المنفعة الشخصية، الأنانية... و بيان العلاقات التي تربط بينها (تلازم، تضاد...)
- جميع المشاعر تجاه الغير مبنية على المصلحة الشخصية؛
- الصداقة و لو كانت خالصة، إنما هي إسقاط لحب الذات على الغير؛
- كل عمل من أجل سعادة الناس تحركه دوافع أنانية؛
- يستوي جميع الناس، عظم أو قل شأنهم، في هذا النزوع الأناني إزاء الغير؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة أهمها: المثال، المقارنة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التنبيه على حضور الأنانية في كل علاقة مع الغير؛
- لفت الانتباه إلى خلو كل صداقة من نكران الذات...

← إبراز حدود الأطروحة:

- العلاقة مع الغير تقوم على المحبة و التعاطف و التقدير والغيرية؛

inscription.ma

- كثيرا ما تكون الصداقة خالصة لدرجة التضحية بالذات من أجل الغير؛

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)
يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلاقة مع الغير و موقعها بين الأنانية و الغيرية، والمراهنة على أهمية العلاقة الإيجابية مع الغير ضمانا للعيش المشترك و لسعادة المجتمع...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)
و يمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص:
D. Hume : *Enquête sur les principes de la morale ; trad. Philippe Baranger et Philippe Saltel ; Garnier Flammarion1991 ; p. 218*

inscription.ma